

سلطان سعود القاسمي: الفن معلق على المشاهد المجتمعية



استضافت الجامعة الأمريكية في الشارقة محاضرة بعنوان «نظرة على البعد الاجتماعي للفن العربي الحديث»، ألقاها سلطان سعود القاسمي، مؤسس «مؤسسة بارجيل للفنون» وعضو مجلس أمناء الجامعة الأمريكية في الشارقة، ناقش فيها التأثيرات والانعكاسات المجتمعية حول التعبيرات الفنية المعاصرة.

شارك القاسمي مع طلبة الجامعة الأمريكية في الشارقة استكشاف كيفية انعكاس الفن الحديث للتحولات المجتمعية وتأثيرها، وتطرق إلى تطور التعبير الفني عبر الأحداث التاريخية، مؤكداً على دور الفن كشاهد ومعلق على المشاهد المجتمعية دائمة التغير.

وقال القاسمي: «لا يعكس الفن تاريخنا فحسب، بل يسطره أيضاً، ففي كل لوحة فنية، هناك قصة كاملة وصوت يردد مشاعر العصر، أحث كل طالب في الجامعة الأمريكية في الشارقة على التعمق في الفن المعروض وغير المعروض في العالم العربي وخارجه، فمن خلال البحث والتعمق في شعرائنا وفنانينا وقصصنا الأسطورية، نحن لا نقدر الفن فحسب، «بل نقوم بفك رموز سجلات تاريخنا وحضارتنا».

وقالت هيفاء إسماعيل، مديرة الأنشطة الطلابية والقيادة في الجامعة الأمريكية في الشارقة: إن «استضافة القاسمي في الجامعة الأمريكية في الشارقة كانت شرفاً حقيقياً وتجربة غامرة في الفن وارتباطه العميق بالمجتمع والدبلوماسية الثقافية. اطلع طلبتنا وجميع الحاضرين خلال المحاضرة على الرابط المتين بين الرؤى الثقافية والمنسوجات التاريخية».

وقد لعب المجلس الطلابي في الجامعة الأمريكية في الشارقة دوراً محورياً في الترويج لهذا الحدث عن طريق تشجيع طلبة الجامعة الشغوفين بالفن والتاريخ والحريصين على تعميق فهمهم لعلاقة الفن المعقدة مع ديناميكيات المجتمع الدائمة التغير.

قالت ميرا داود، طالبة المحاسبة ورئيسة المجلس الطلابي في الجامعة الأمريكية في الشارقة: «كان حديث القاسمي مع طلبة الجامعة الأمريكية في الشارقة هادفاً ومفيداً، إن معرفته العميقة وجهود المجلس الطلابي في الجامعة الأمريكية في الشارقة للترويج لهذا الحدث، ساهمت في نجاحه الباهر».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.